[42] الآيتان إنّ َ الّ َذِينَ كَذّ َبُوا بِآياتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لاَ تُفَتّ َحُ لَهُمْ أَبْوابُ السّ َمَآءِ وَلاَ يَدْخُلُونَ الْجَنّ َةَ حَتّ َى يَلِجَ الْجَمَلُ فِى سَمّ ِ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِى الْ ُمجْرِمِينَ 40 لَهُمْ مِنْ جَهَنّ َمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاش وَكَذلِكَ نَجْزِى الظّ َلِمِينَ 41

التّفسير مرّة أُخرى يتناول القرآن بالحديث مصير المتكبرين والمعاندين، يعني أُولئك الذين لا يخضعون لآيات ا ولا يستسلمون للحق، فيقول: (إنّ الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء). وقد جاء في حديث عن الإمام الباقر(عليه السلام): "أمّا المؤمنون فترفع أعمالهم وأرواحهم إلى السماء فتفتح لهم أبوابها، وأمّا الكافر فيصعد بعمله وروحه حتى إذا بلغ إلى السماء نادى مناد: اهبطوا به إلى سجّين".(1) وقد رويت بهذا المضمون أحاديث عن النّبي الأكرم(صلى ا عليه وآله وسلم) في تفسير الطبري وسائر التفاسير، في ذيل الآية المبحوثة.

_____

1 ـ مجمع البيان في ذيل الآية المبحوثة.